

غريب الحديث لابن قتيبة

في اليد إذا قُطِعَتْ أَنْ تُوْخِطَ بالذَّهَبِ فَإِنَّهُ لَا يَقِيحُ .

14 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أَنَّهُ ذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَأَنَّ نَبِيَّ إِيَّاهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْضُرُ وَأَصْحَابَهُ فَيَرْغَبُ إِلَى إِيَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الذَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرَسًا كَمُوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .

قال ثم يُرْسِلُ إِيَّاهُ مَطَارًا فَتُغْشَى الْأَرْضُ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّرَّادَةِ .

حدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ أَخِيَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بَرْدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ جَابِرِ الْحِمَصِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَفِيرٍ الْحِمْصِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ إِنَّ رَسُولَ إِيَّاهُ ذَكَرَ ذَلِكَ .

الذَّغَفُ دُودٌ يَكُونُ فِي أُفُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا زَغَفَةٌ .

ومنه قولُكَ لِلرَّجُلِ تَحْتَقِرُهُ يَا زَغَفَةَ .

وقولُهُ فَيُصْبِحُونَ فَرَسًا أَيَّ قَتَلَى وَمِنْهُ يَقَالُ فَرَسَ الذَّئْبُ الشَّاةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا

وقد أفرس الراعي إذا فرس الذئب شاة من غنمه وهذه فريسة الأسد وأصلُ الفَرَسِ دَقٌّ

العُنُقُ ثم كَثُرَ وَاسْتُعْمِلَ حَتَّى صُيِّرَ كُلُّ قَتَلٍ فَرَسًا وَوَاحِدُ فَرَسٍ فَرِيسٌ مِثْلُ قَتِيلٍ

وَقَتَلَى وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَطُفَايِلَ الْغَنَوِيِّ [مِنْ الْوَافِرِ]